وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
مركز الدراسات الاستراتيجية

مجلة
المستقبل العراقي
للدراسات السياسية والاستراتيجية

المستقبل العراقي

للدراسات السياسية والاستراتيجية

ISSN print : 2790-8240

ISSN online : 3006-7227

مجلة علمية محكمة متخصصة نصف سنوية تصدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة كربلاء
تُعنى بالشؤون السياسية والاستراتيجية

في هذا العـــدد ..

« الصين وشمال إفريقيا: رؤية في التمدد الجيوستراتيجي

« العراق ومشروع طريق التنمية: قراءة في مسارات التوظيف الجيوسياسي ضمن التنافس الدولي والإقليمي

« التصورات الدينية من معطيات الدولة المدنية

« مؤسسات وآليات صنع السياسات العامة في جمهورية الصين الشعبية

العدد (6)

حزيران 2026

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
مركز الدراسات الاستراتيجية

المستقبل العراقي

للدراسات السياسية والاستراتيجية

العـدد (6) حزيران/ 2026

الترميز الدولي: 2790-8240

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (2570) لسـ 2022 نة

البحـوث المنشـورة تعبر عـن آراء أصحـابها وليـس بالضـرورة عـن رأي المجلة

المستقبل العراقي

للدراسات السياسية والاستراتيجية

مجلة علمية متخصصة نصف سنوية يصدرها مركز الدراسات الاستر اتيجية في جامعة كربلاء
تُعنى بالشؤون السياسية والاستر اتيجية

هيئة التحرير:

رئيس التحرير: أ.د. نصر محمد علي

مدير التحرير: أ.م.د. علي مراد كاظم

أعضاء هيئة التحرير:

أ.د. خالد عليوي جياد العرداوي/ اختصاص علوم سياسية / فكر سياسي.

أ.د. أمل هندي كاطع ماجد الخزعلي/ اختصاص علوم السياسية / فكر سياسي.

أ.د. جمال عبد الكريم محمد الشلبي/ اختصاص علوم السياسية / علاقات دولية.

أ.د. أحمد أويصال/ اختصاص علوم السياسية / دراسات دولية.

أ.د. مثنى فائق مرعي السامرائي/ اختصاص علوم السياسية /علاقات دولية.

أ.د. حسين عبد الله الدعجة/ اختصاص علوم السياسية /دراسات استراتيجية.

أ.د. إدريس عطية/ اختصاص علوم السياسية /علاقات دولية.

أ.م.د. حسين عبد الحسن مويح اللامي/ اختصاص علوم السياسية / دراسات دولية.

أ.م. مؤيد جبار حسن/ مركز الدراسات الاستراتيجية / جامعة كربلاء.

أ.م. ميثاق مناحي العيسى / اختصاص علوم السياسية / فكر سياسي.

أ.م.د حمد جاسم الخزرجي / اختصاص علوم السياسية / نظم سياسية.

أ.م.د فالح مبارك بردان الفهداوي / اختصاص علوم السياسية /دراسات استراتيجية.

- بيتر بيلكن / جامعة غرب بوهيما / بيلزن – جمهورية التشيك.

- سبوتكفو فيرونيكا / جامعة غرب بوهيما / بيلزن – جمهورية التشيك.

التدقيق اللغوي : أ.م.د بلسم عباس حمودي - م. أثير مكي.

الاشراف على الموقع الإلكتروني للمجلة: م.م ضياء مزهر - م.م كاظم جواد.

التصميم والإخراج الفني: م.م علي عبد الساده جبر- م.م علي حمد عاجل

المستقبل العراقي

للدراسات السياسية والاستراتيجية

مجلة يصدرها مركز الدراسات الاستراتيجية / جامعة كربلاء

- مركز بحثي علمي أكاديمي مستقل، من مؤسسات جامعة كربلاء.
- يُعنى بإنجاز البحوث والدراسات العلمية في ضوء خطط وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ورئاسة جامعة كربلاء.
- يلتزم بالموضوعية والحيادية في طرح القضايا المحلية والدولية، ولا يُعنى ولا يُسهم في النشاطات السياسية والحزبية.

البريد الالكتروني للمجلة
ifpss-kcss@uokerbala.edu.iq

دليل المؤلف:

تعتمد مجلة (المستقبل العراقي للدراسات السياسية والاستراتيجية) في انتقاء محتويات أعدادها المواصفات الشكلية والموضوعية للمجلات الدولية المحكمة وفقاً لما يلي:

أولاً: أن يكون البحث أصيلاً معدَّاً خصيصاً للمجلَّة، وألا يكون قد نُشر جزئياً أو كلياً أو نُشر ما يشبهه في أيِّ وسيلة نشرٍ إلكترونية أو ورقية.

ثانياً: أن يُرفق البحث بالسيرة العلمية (C.V) للباحث باللغتين العربية والإنكليزية.

ثالثاً: يجب أن يشتمل البحث على العناصر التالية:

- الصفحة الأولى تتضمن عنوان البحث باللغتين العربية والإنكليزية، وتعريف موجز بالباحث والمؤسَّسة العلمية التي ينتمي إليها في صفحةٍ مستقلة ووسائل الاتصال الخاصة بالباحث.
- الملخَّص التنفيذي باللغتين العربية والإنكليزية على نحو 250_300 كلمة والكلمات المفتاحية (Key Words) بعد الملخَّص، ويقدَّم الملخص بجمل قصيرة ودقيقة وواضحة إشكالية البحث الرئيسة، والطرق المستخدمة في بحثها، والنتائج التي توصَّل إليها البحث.
- تحديد مشكلة البحث، وأهداف الدراسة، وأهميتها، والمراجعة النقدية لما سبق وكُتب عن الموضوع، بما في ذلك أحدث ما صدر في مجال البحث، وتحديد مواصفات فرضية البحث أو أطروحته، ووضع التصور المفاهيمي وتحديد مؤشراته الرئيسة، ووصف منهجية البحث، والتحليل والنتائج، والاستنتاجات. على أن يكون البحث مذيلاً بقائمة المصادر والمراجع التي أحال إليها الباحث، أو التي يُشير إليها في المتن.
- أن يتقيد البحث بمواصفات التوثيق في (تنسيق وتدوين المراجع والهوامش) وفقاً للصيغة العالمية المعروفة وأسلوب فانكوفر (Vancouver)
- لا تنشر المجلَّة مستلّاً أو فصول من رسائل جامعية أُقرَّت إلا بشكلٍ استثنائي، وبعد أن يعدَّها الباحث من جديد للنشر في المجلَّة، وبما يتناسب مع تعليماتها، وفي هذهِ الحالة على الباحث أن يُشير إلى ذلك، ويقدم بيانات وافية عن عنوان الأطروحة وتاريخ مناقشتها والجامعة التي جرت فيها المناقشة.
- أن يقع البحث في مجال أهداف المجلَّة واهتماماتها البحثية.
- تهتم المجلَّة بنشر مراجعاتٍ نقدية للكتب المهمة التي صدرت حديثاً في مجالات اختصاصها بأيِّ لغةٍ من اللغات، شرط ألا يكون قد مضى على صدورها أكثر من ثلاث سنوات، وألا يتجاوز عدد كلماتها 2500- 3000 كلمة، ويجب أن يقع هذا الكتاب في مجال اختصاص الباحث أو في مجال اهتماماتهِ البحثية الأساسية، وتخضع المراجعات الى ما تخضع له البحوث من قواعد التحكيم.
- يتراوح عدد كلمات البحث، بما في ذلك المراجع في الإحالات المرجعية والهوامش الإيضاحية، وقائمة المراجع وكلمات الجداول في حال وجودها، والملحقات في حال وجودها، (8000 -10000) كلمة وللمجلة أن تنشر بحسب تقديراتها وبصورةٍ استثنائية، بعض البحوث والدراسات التي تتجاوز هذا العدد من الكلمات. ويكون نوع وحجم الخط كالاتي:
  - أ- العنوان الرئيس حجم الخط (16) غامق ونوع الخط: (Sakkal Majalla)
  - ب- العناوين الفرعية: حجم الخط (16) غامق ونوع الخط: (Sakkal Majalla)
  - ت- المتن: حجم الخط (14) عادي ونوع الخط : (Sakkal Majalla)
  - ث- الهوامش: حجم الخط (12) عادي ونوع الخط: (Sakkal Majalla)
  - ج- تدون المصادر والمراجع نهاية البحث بحجم ونوع الخط كما في المتن.

- تُنشر البحوث والدراسات في المجلَّة باللغتين العربية والإنكليزية.

رابعاً: الاستلال الإلكتروني والتحكيم العلمي:

- تُعرض البحوث والدراسات المقدَّمة للنشر في المجلَّة على برنامج الاستلال الإلكتروني(Turnitin)، ويتحمل المؤلف تكاليف الاستلال.

- يخضع كلَّ بحث إلى تحكيم سري تام، يقوم بهِ قارئان (محكِّمان) من القُرَّاء المختصين اختصاصاً دقيقاً في موضوع البحث، ومن ذوي الخبرة العلمية بما أُنجز في مجالهِ، وفي حال تباين تقارير القراء، يُحال البحث إلى قارئ مرجِّح ثالث. وتلتزم المجلَّة موافاة الباحث بقرارها الأخير؛ النشر/ عدم النشر بعد إجراء تعديلات محددة/ وذلك في غضون ثلاثة أشهر من استلام البحث.

خامساً: تلتزم المجلَّة ميثاقاً أخلاقياً يشتمل على احترام الخصوصية والسرية والموضوعية والأمانة العلمية وعدم إفصاح المحرِّرين والمراجعين وأعضاء هيأة التحرير عن أيِّ معلوماتٍ بخصوص البحث المحال إليهم إلى أيِّ شخصٍ آخر غير المؤلِّف والقُرَّاء وفريق التحرير.

سادساً: يخضع ترتيب نشر البحوث إلى مقتضياتٍ فنية لا علاقة لها بمكانة الباحث.

سابعاً: يتّحمل المؤلف أجور النشر التي تفرضها المجلة وفقا لسياساتها المعلن عنها، ولا يحق للمؤلف استرجاع هذه الأجور في حال رفض بحثه.

دليل المُقيَّم:

إنَّ المهمة الرئيسة للمُقيِّم العلمي للبحوث المُرسلة للنشر هي أنْ يقرأ المُقيِّم البحث الذي يقع ضمن تخصصهِ العلمي بعنايةٍ فائقةٍ وتقييمهِ وفق رؤىً ومنظورٍ علمي أكاديمي لا يخضع لأيِّ آراءٍ شخصية، ومن ثمَّ يقوم بتثبيت ملاحظاتهِ البنَّاءة والصادقة بخصوص البحث المُرسل إليه.

قبل البدء بعملية التقييم، يُرجى من المُقيِّم التأكد من استعدادهِ الكامل لتقييم البحث المُرسل إليه، وفيما إذا كان يقع ضمن تخصصهِ العلمي أم لا، وهل يمتلك المُقيِّم الوقت الكافي لإتمام عملية التقييم، وإلا فيمكن للمُقيِّم أنْ يعتذر ويقترح مُقيِّم آخر.

بعد موافقة المُقيِّم على إجراء عملية التقييم والتأكد من إتمامها خلال الفترة المحددة، يُرجى إجراء عملية التقييم وفق المحددات التالية:

- يجب أنْ لا تتجاوز عملية التقييم مدَّة أسبوعين، كي لا يؤثر ذلك بشكلٍ سلبي على المؤلِّف.
- عدم الإفصاح عن معلومات البحث ولأيِّ سببٍ كان خلال وبعد إتمام عملية التقييم، إلا بعد أخذ الإذن الخطِّي من المؤلِّف ورئيس هيأة التحرير للمجلَّة، أو عند نشر البحث.
- عدم استخدام معلومات البحث لأيِّ منافع شخصية، أو لغرض إلحاق الأذى بالمؤلِّف أو المؤسَّسات الراعية له.
- الإفصاح عن أيِّ تضاربٍ محتمل في المصالح.
- يجب أنْ لا يتأثر المُقيِّم بقومية أو ديانة أو جنس المؤلِّف، أو أيَّةِ اعتباراتٍ شخصية أخرى.
- هل أنَّ البحث أصيلاً ومهم لدرجة يجب نشره في المجلَّة.
- بيان فيما إذا كان البحث يتفق مع السياسة العامة للمجلَّة وضوابط النشر فيها.
- هل أنَّ فكرة البحث متناولة في دراساتٍ سابقة؟ إذا كانت نعم، يُرجى الإشارة إلى تلك الدراسات.
- بيان مدى تعبير عنوان البحث عن البحث نفسهِ ومحتواه.
- بيان فيما إذا كان ملخص البحث يصف بشكلٍ واضح مضمون البحث وفكرته.
- هل تصف المقدمة في البحث ما يريد المؤلِّف الوصول إليه وتوضيحه بشكلٍ دقيق؟ وهل وضَّح فيها المؤلِّف ما هي المشكلة التي قام بدراستها؟
- مناقشة المؤلِّف للنتائج التي توصل إليها خلال بحثهِ بشكلٍ علمي ومُقنع.
- يجب أنْ تُجرى عملية التقييم بشكلٍ سري وعدم اطلاع المؤلِّف على أيِّ جانبٍ فيها.
- إذا أراد المُقيِّم مناقشة البحث مع مُقيِّمٍ آخر، فيجب إبلاغ رئيس التحرير بذلك.
- يجب أنْ لا تكون هنالك مخاطبات ومناقشات مباشرة بين المُقيِّم والمؤلِّف فيما يتعلَّق ببحثهِ المُرسل للنشر، ويجب أنْ تُرسل ملاحظات المُقيِّم إلى المؤلِّف من خلال مدير تحرير المجلَّة.
- إذا رأى المُقيِّم بأنَّ البحث مست من دراساتٍ سابقة، توجَّب على المُقيِّم بيان تلك الدراسات لرئيس تحرير المجلَّة.
- إنَّ ملاحظات المُقيِّم العلمية وتوصياته سيُعتمد عليها وبشكلٍ رئيس في قرار قبول البحث للنشر من عدمهِ، كما يُرجى من المُقيِّم الإشارة وبشكلٍ دقيق إلى الفقرات التي تحتاج إلى تعديلٍ بسيط ممكن أنْ تقوم بها هيأة تحرير المجلَّة، وإلى تلك التي تحتاج إلى تعديلٍ جوهري يجب أنْ يقوم بها المؤلِّف نفسه.

اخلاقيات النشر:

- تعتمد مجلَّة المستقبل العراقي للدراسات السياسية والاستراتيجية قواعد السرية والموضوعية في عملية التحكيم، بالنسبة للباحث والقراء (المحكِّمين) على حدٍّ سواء، و يُحتل كل بحث قابل للتحكيم على قارئين معتمديْن لديها من ذوي الخبرة والاختصاص الدقيق بموضوع البحث، لتقييمه وفق نقاطٍ محددة. وفي حال تعارض التقييم بين القراء، يُحتل المجلَّة البحث على قارئ مرجِّح آخر.
- تعتمد المجلَّة تنظيماً داخلياً دقيقاً واضح الواجبات والمسؤوليات في عمل جهاز التحرير ومراتبه الوظيفية.
- تلتزم المجلَّة بإعلام الباحث بالموافقة على نشر البحث من دون تعديل أو وفق تعديلاتٍ معينة، بناءً على ما يرد في تقارير القراءة، أو الاعتذار عن عدم النشر، مع بيان أسباب الاعتذار.
- تلتزم مجلَّة المستقبل العراقي للدراسات السياسية والاستراتيجية بجودة الخدمات التدقيقية والتحريرية والطباعية والإلكترونية التي تقدمها للبحث.
- احترام قاعدة عدم التمييز: يقيِّم المحرِّرون والمراجعون المادَّة البحثية بحسب محتواها الفكري، مع مراعاة مبدأ عدم التمييز على أساس العِرق أو الجنس الاجتماعي أو المعتقد الديني أو الفلسفة السياسية للكاتب، أو أي شكل من أشكال التمييز الأخرى، عدا الالتزام بقواعد ومناهج ولغة التفكير العلمي في عرض وتقديم الأفكار والاتجاهات والموضوعات ومناقشتها أو تحليلها.
- حقوق الملكية الفكرية: تكون حقوق الملكية الفكرية للباحثين (المؤلفين) وتكون حقوق النشر الورقي والإلكتروني محفوظة لمركز الدراسات الاستراتيجية بالنسبة للمقالات والابحاث والدراسات المنشورة في المجلة، ولا يجوز إعادة نشرها جزئيًّا أو كلّيًا، سواءٌ باللغة العربية أو مترجمة إلى لغات أجنبية، من دون إذنٍ خطي صريح من المجلة.

المحتويات

ت	العنوان	رقم الصفحة
1	أزمة المياه بين العراق وتركيا: التحديات والسيناريوهات المستقبلية	22-1
2	التنافس الاستراتيجي الأمريكي- الصيني تجاه تايوان	52-23
3	الرقابة البرلمانية في العراق في ظلِّ دستور2005: الوسائل الدستورية وتجلياتها السياسية	74 -53
4	الاستيطان في الفكر الصهيوني: تطبيقاته بعد السابع من تشرين الأول 2023	101-75
5	الاغتراب السياسي وعلاقته بالاختلال الوظيفي للدولة والنظام السياسي	126-102
6	الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الامريكية لعام 2024: رؤيا استشرافية	145-127
7	التحديات الداخلية للأمن الوطني العراقي وتأثيرها في تحقيق التنمية المستدامة	184-146
8	دور التعاون الدولي في الحدِّ من الهجرة غير الشرعية	202-185
9	التوظيف الأمريكي للطاقة في التنافس مع روسيا	226-203
10	الصعود الصيني وتوظيف القدرات الفائقة في مساعي تعديل هيكلية النظام العالمي	245-227
11	الصين وشمال إفريقيا: رؤية في التمدد الجيوستراتيجي	273-246
12	العراق ومشروع طريق التنمية: قراءة في مسارات التوظيف الجيوسياسي ضمن التنافس الدولي والإقليمي	299-274
13	المدخلات الجديدة في بيئة العلاقات الدولية وتأثيرها في مستقبل الدولة القومية	329-300
14	المرض السياسي في العراق: دراسة سوسيولوجية ميدانية	348-330
15	المرأة في (إسرائيل) بين القيود الدينية والمشاركة السياسية: دراسة تحليلية	373-349
16	انفصال توغولاند الغربية عن غانا	390-374
17	حركة تشرين الاحتجاجية 2019: تصورات الرأي العام العراقي ورؤاه في ظل السياسات الأمنية العراقية	414-391
18	الأمن السيبراني وعلاقتهُ بالأمن القومي: دراسة تحليلية	433-415
19	التغيير السياسي في سوريا بعد عام 2024: دراسة في حالة الأقليات	455-434
20	استخدام نموذج (O-Score) للكشف المبكر عن السلامة المالية وانعكاسه في قيمة المصرف	486-456
21	التصورات الدينية من معطيات الدولة المدنية	507-487
22	استراتيجيات الحوكمة البيئية والتنمية المستدامة وأثرهما في تعزيز الأمن الإنساني: دراسة حالة العراق	530-508
23	الأبعاد السياسية والاقتصادية والعسكرية في السياسة الخارجية الروسية تجاه القارة الإفريقية	563-531
24	استراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية في مواجهة التهديدات السيبرانية	589-564
25	السياسة الخارجية الأمريكية تجاه منطقة شرق إفريقيا: الواقع والمستقبل	609-590
26	مؤسسات صنع السياسات العامة في جمهورية الصين الشعبية وآلياته	630-610
27	تحولات السياسة الخارجية التركية من القوة الناعمة إلى القوة الذكية	654-631
28	التحالف الروسي_ الهندي: قراءة في الدوافع والتحديات	677-655
29	آليات تطبيق العدالة الانتقالية في سيراليون	699-678
30	صعود اليمين المتطرف في أوربا المعاصرة وتأثيره في الاتحاد الأوربي	727-700
31	الهجرة الخارجية من العراق : الأسباب والتحديات	751-728
32	مستقبل العلاقات الاقتصادية العراقية-الصينية	786-752
33	مستقبل القوة الذكية في ظلّ التحولات التكنولوجية والثورة الرقمية في السياسة الدولية	805-787
34	معايير تحقيق التنمية السياسية المستدامة في دول الاتحاد الأوربي مطلع عام 2000: فرنسا وألمانيا أنموذجًا	829-806
35	مكانة أوكرانيا في التفكير الاستراتيجي الروسي بعد عام 2014: من المجال الحيوي إلى الحروب الاستباقية	852-830

افتتاحية العدد

في عالم يشهد تحولات متسارعة في بنية النظام الدولي، وتبدلًا متواصلًا في موازين القوة والنفوذ، تبرز الحاجة إلى قراءة علمية رصينة تستوعب تعقيد المشهد السياسي والاستراتيجي، وتربط بين الظواهر وتحولاتها في سياقاتها المحلية والإقليمية والدولية. فالمتغيرات الراهنة لم تعد منفصلة عن بعضها، بل باتت تتداخل ضمن مشهد عالمي تتقاطع فيه اعتبارات الأمن والطاقة والتنمية والتكنولوجيا والاقتصاد والجغرافيا السياسية في إطار أكثر سيولة وتشابكًا.

ويأتي هذا العدد السادس استمرارًا للمسار العلمي الذي انتهجته المجلة في تقديم دراسات وبحوث رصينة تُعنى بالقضايا السياسية والاستراتيجية المعاصرة، وتسعى إلى بناء معرفة أكاديمية معمقة تستند إلى التحليل المنهجي والاستشراف العلمي، بما يواكب طبيعة التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم والمنطقة.

وقد تضمّن هذا العدد باقةً متنوعة من الدراسات والبحوث التي تناولت قضايا محورية تتصل بالشأن العراقي وامتداداته الإقليمية والدولية، من بينها الأمن المائي، والأمن الوطني، والتنمية المستدامة، والهجرة، والأمن السيبراني، إلى جانب موضوعات التنافس الدولي بين القوى الكبرى، وتحولات السياسات الخارجية، وصعود الفاعلين الجدد، ومستقبل الدولة القومية في البيئة الدولية المعاصرة.

ويحضر العراق في هذا العدد بوصفه محورًا أساسيًا في العديد من المقاربات البحثية، بالنظر إلى مكانته الجيوسياسية ودوره المتنامي في معادلات التفاعل الإقليمي والدولي، وما يواجهه من تحديات وفرص في ظل التحولات الراهنة. وقد سعت الدراسات المنشورة إلى مقاربة هذه الموضوعات من زوايا تحليلية متعددة، جمعت بين البعد النظري والتطبيقي، وبين قراءة الواقع واستشراف آفاقه المستقبلية.

إن ما يميّز هذا العدد لا يكمن في تنوع موضوعاته فحسب، بل في تعدد مقارباته المنهجية وتكامل رؤاه البحثية، بما يعكس حيوية الحقل المعرفي في الدراسات السياسية والاستراتيجية، ويؤكد أهمية البحث العلمي بوصفه أداةً للفهم والتحليل والمساهمة في إنتاج المعرفة الرصينة.

وإذ نقدّم هذا العدد السادس إلى الباحثين والمهتمين، فإننا نأمل أن يمثّل إضافة علمية نوعية ترفد المكتبة الأكاديمية، وتسهم في إثراء النقاش العلمي حول القضايا السياسية والاستراتيجية المعاصرة، وأن يواصل دوره في ترسيخ المعرفة العلمية، وتعزيز الوعي بطبيعة التحولات التي يشهدها العالم، وبموقع العراق ضمن معادلاته المتغيّرة.

أ. د. نصر محمد علي

رئيس التحرير

التنافس الاستراتيجي الأمريكي– الصيني تجاه تايوان

The U.S.–China Strategic Competition over Taiwan

م.م زهراء امير حسن

جامعة بغداد/ مركز الدراسات السياسية الاستراتيجية والدولية /العراق

Assistant Lecturer Zahraa Amir Hassan

University of Baghdad / Center for Political, Strategic and International Studies.IRAQ

Zahraa.a@cis.uobaghdad.edu.iq

الملخص

تشهد تايوان تنافسًا استراتيجيًا بين الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، نظرًا لأهميتها الجيوستراتيجية، وقربها الجغرافي من الصين، إذ تعدُّ تايوان جزءًا من أراضيها. وفي عام (1949) حدث انفصال سياسي بين الطرفين، أسهم في أن تصبح تايوان نقطة توتر في معادلات الأمن الإقليمي، والدولي، وقد أدى تنامي القدرات العسكرية الصينية، وازدياد النفوذ الاقتصادي الأمريكي في منطقة المحيطين الهندي، والهادئ، إلى تعميق التنافس بين الطرفين، مما زاد من احتمالات الاحتكاك العسكري، ولاسيَّما مع دعم الولايات المتحدة الأمريكية لتايوان، وعلى الرغم من ذلك تدل المؤشرات على استمرار سعي الجانبين لإدارة المخاطر، عن طريق الدبلوماسية، والحوار، لتفادي تحول التنافس إلى مواجهة مباشرة.

الكلمات المفتاحية: التنافس الاستراتيجي، الصين، تايوان، الولايات المتحدة الأمريكية.

Abstract

Taiwan has become a central arena of strategic competition between the United States and China due to its geostrategic significance and its geographical proximity to China, which regards Taiwan as part of its sovereign territory. Since the political separation between the two sides in 1949, Taiwan has emerged as a major source of tension in regional and international security dynamics. The expansion of China's military capabilities and the growing economic and strategic presence of the United States in the Indo-Pacific region have further intensified this competition, increasing the risk of military confrontation, particularly in light of continued U.S. support for Taiwan. Nevertheless, available indicators suggest that both sides remain committed to managing tensions through diplomacy and dialogue in order to prevent the rivalry from escalating into a direct conflict.

Keywords: (Strategic Competition, China, Taiwan, United States)

المقدمة

يعدُّ التنافس الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، تجاه تايوان، واحدة من أبرز ملامح التحول في النظام الدولي خلال السنوات الأخيرة، إذ تمثل تايوان نقطة حساسة تتقاطع عندها مصالح الأمن القومي، واعتبارات الجغرافية السياسية، وموازين القوى في آسيا، فمن جهة تنظر الولايات المتحدة الأمريكية إلى تايوان على أنَّها شريك استراتيجي ذات أهمية، وتقع ضمن الاستراتيجية التي تتبعها لاحتواء الصعود الصيني، وضمان توازن القوى في آسيا، وتستند في ذلك إلى سياسات الدعم العسكري، والحفاظ على مبدأ "الغموض الاستراتيجي". ومن جهة أخرى تنظر الصين إلى تايوان كونها جزءًا لا يتجزأ من أراضيها، وتطمح إلى إعادة توحيدها في إطار صين واحدة، عن طريق مزيج من أدوات الضغط الاقتصادي، والعسكري السياسي. ومع ازدياد القدرات العسكرية الصينية، وتزايد الانخراط الأمريكي في الشؤون الداخلية لتايوان، جعل من تايوان بؤرة صراع محتملة، يمكن أن تعيد تشكيل بنية الأمن الإقليمي، والدولي، ونتيجة لهذا اتخذ التنافس أبعادًا متعددة، تشمل الجوانب الاقتصادية، والعسكرية، والدبلوماسية، والتقنية. وبناءً على ذلك، يسعى هذا البحث إلى تحليل مستقبل هذا التنافس، وابراز المشاهد المحتملة في ظلّ تحولات البيئة الإقليمية، والدولية.

أهمية البحث

يكتسب التنافس الاستراتيجي الأمريكي_الصيني تجاه تايوان أهمية كبيرة، نتيجة تأثيره في الأمن الإقليمي في منطقة آسيا، والمحيط الهادئ، والاستقرار الدولي بشكل عام. دراسة هذا الموضوع تساعد في فهم المواقف، والسياسات الأمريكية، والصينية، وتحليل استراتيجيات القوة الاقتصادية، والعسكرية، والدبلوماسية، التي يستخدمها الطرفان من أجل تحقيق مصالحهما، ممَّا يجعل هذه الدراسة مرجعًا مهمًا للباحثين، وصانعي القرار، في مجال الاستراتيجية، والسياسة الدولية.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل طبيعة التنافس الاستراتيجي الأمريكي–الصيني تجاه تايوان، وتوضيح دوافع كل من الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، ومصالحهما الاستراتيجية في المنطقة. فضلًا عن ذلك يهدف البحث إلى بيان الاستراتيجيات المستخدمة من قبل الطرفين، سواء كانت اقتصادية

وعسكرية، أو سياسية، فضلًا عن استشراف السيناريوهات المستقبلية المحتملة لمستقبل تايوان، في ظلّ تصاعد التنافس بين الطرفين.

إشكالية البحث

يعالج هذا البحث إشكالية مدى تأثير التنافس الاستراتيجي في الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، وفي مستقبل النظام الدولي، في ظلّ إعادة توزيع جديد للقوة، والنفوذ عالميًا. لذلك فإنَّ الدراسة تحاول الإجابة عن هذه الأسئلة:

1- كيف تطور التنافس الاستراتيجي الأمريكي الصيني تجاه تايوان؟

2- ما الإدراك الاستراتيجي الأمريكي والصيني لتايوان؟

3- ما استراتيجيات التنافس الاستراتيجي الأمريكي الصيني تجاه تايوان؟

4- ما مستقبل التنافس الاستراتيجي الأمريكي الصيني تجاه تايوان؟

فرضية البحث

يقوم هذا البحث على فرضية مفادها: أنَّ التنافس الاستراتيجي الأمريكي الصيني تجاه تايوان، سيشهد تراجعًا ملحوظًا خلال المستقبل المتوسط، لتطور العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين، وعدم رغبتهما في الدخول بصدام مباشر لتجنب الأضرار الكبيرة المحتملة، وسوف يتم قياس هذا التراجع عن طريق مؤشرات اقتصادية، وسياسية، وعسكرية، تعكس مستوى التوتر أو التعاون بين الجانبين.

منهجية البحث

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التاريخي، والمنهج التحليلي، في تناول موضوع التنافس الاستراتيجي الأمريكي-الصيني تجاه تايوان. إذ استخدم المنهج التاريخي لتتبع جذور القضية التايوانية، وتطور السياسات، والمواقف الأمريكية والصينية تجاهها عبر المراحل المختلفة، كما تمَّ توظيف المنهج التحليلي لتحليل أبعاد هذا التنافس، واستراتيجياته السياسية، والعسكرية، والاقتصادية، وبيان انعكاساته على الأمن الإقليمي، والدولي، بما يسهم في الوصول إلى فهم أعمق لطبيعة هذا التنافس القائم، وآفاقه المستقبلية.

هيكلية البحث

تتكون هذه الدراسة من مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة. تناولت المقدمة الإطار العام لموضوع البحث، وأهميته، وأهدافه، ومنهجيته، أمَّا المبحث الأول فقد خصص لعرض الخلفية التاريخية لقضية تايوان، وتطور التنافس الاستراتيجي الامريكي-الصيني تجاه تايوان. في حين تناول المبحث الثاني استراتيجيات التنافس بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين تجاه تايوان، سواء الاقتصادية أو السياسية أو العسكرية. وجاء المبحث الثالث لاستشراف المشاهد المستقبلية المحتملة. واختتم البحث بخاتمة تضمنت أبرز النتائج التي توصل إليها البحث.

المبحث الاول

التنافس الأمريكي الصيني تجاه تايوان (التطور والأهمية)

تعدُّ تايوان من أبرز قضايا التنافس الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، لما تمثله من أهمية اقتصادية، وسياسية، وأمنية في منطقة آسيا، والمحيط الهادئ. إذ شهد هذا التنافس تطورًا كبيرًا عبر المراحل التاريخية المختلفة، تأثر خلالها بتبدل أولويات السياسة الخارجية لكلا الطرفين. ويسعى هذا المبحث إلى تسليط الضوء على تطور التنافس الأمريكي-الصيني تجاه تايوان، وبيان أهميته الاستراتيجية.

المطلب الأول: تطور التنافس الأمريكي الصيني تجاه تايوان

تعدُّ قضية تايوان من أهم القضايا في العلاقات الأمريكية- الصينية، إذ يرجع جذور التنافس بين الطرفين، إلى انتهاء الحرب الأهلية الصينية في عام (1949)، بانتصار الحزب الشيوعي، وإعلان قيام جمهورية الصين الشعبية، في مقابل لجوء أعضاء حزب الكومنتاج إلى تايوان، وإعلان تأسيس جمهورية الصين (تايوان)، ومنذ ذلك الحين شكَّلت قضية تايوان محورًا أساسيًا في العلاقات الأمريكية الصينية[1]

(1) فولفجانج هيرن، التحدي الصيني، ترجمة محمد رمضان حسين، كتاب العربية للنشر، الرياض، (2011)، ص28.

منذ ذلك الوقت، حظيت تايوان بالدعم العسكري من الولايات المتحدة الأمريكية، إذ أرسلت الولايات المتحدة الأمريكية الأسطول السابع، لتأمين جزيرة تايوان في أثناء الحرب الكورية، مما أسهم في تعزيز القدرات الدفاعية لتايوان، وتعزيز ارتباطها الأمني بالولايات المتحدة الأمريكية، فضلًا عن المساعدات الاقتصادية الأمريكية التي أدت دورًا مهمًا في تطوير الاقتصاد الصناعي لتايوان، مما أدى ذلك في عزلة الصين الشعبية، إذ أكد ماو تسي تونغ عند قيام الثورة الثقافية، على أنَّ إعادة تايوان إلى الصين من الممكن أن يستغرق مدة طويلة، بسبب الدعم الذي تلقته تايوان من الولايات المتحدة الأمريكية، الذي زاد تعقيد الأزمة وجعل من تايوان نقطة توتر مستمرة في العلاقات الأمريكية الصينية[2].

في عام (1972) عندما قام الرئيس الأمريكي ريتشاد نيكسون، بزيارة إلى جمهورية الصين الشعبية، وكان الهدف من هذه الزيارة هو السعي إلى توثيق العلاقات مع الصين، حيث أصدر البلدان في ختام الزيارة، بيانًا مشتركًا يوضح نيتهما في تطبيع العلاقات، كما حدد البيان مواقفهما تجاه العديد من الدول، والمناطق في آسيا بما في ذلك تايوان، وأكَّد الجانب الصيني مجددًا موقفه بأنَّ تايوان جزء لا يتجزأ من الصين، وأنَّ مسألة تحريرها تعدُّ شأنًا داخليًا لا يحق لأي دولة أخرى التدخل فيه، طالبت الصين بسحب جميع القوات، والمنشآت العسكرية الأمريكية من تايوان، لم تعترض الولايات المتحدة الأمريكية على هذا الموقف، وأكدت على اهتمامها بالتسوية السلمية لقضية تايوان من قبل الصينين أنفسهم، بما يضمن انسحاب القوات الأمريكية، وتقليل التوتر في المنطقة[3].

اعترفت الولايات المتحدة الأمريكية عام (1979)، خلال فترة حكم الرئيس جيمي كارتر، بجمهورية الصين الشعبية بعدّها الحكومة الشرعية الوحيدة للصين، وأنهت العلاقات الدبلوماسية مع تايوان، كما أغلقت السفارة الأمريكية، وقواعدها العسكرية في الجزيرة كافة، واعترفت بمبدأ صين واحدة، ومنذ ذلك الحين أصبحت العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية، وتايوان، إلى شكل غير رسمي[4].

---

(2) رانيا عماد علي، السياسة الصينية تجاه تايوان، المركز الاقليمي للدراسات الاستراتيجية، مصر، (2024)، ص.4.

(3) John Curtis, Taiwan: Relation with the United States, House of Commons Library, 2023, p.10 .

(4) Op.Cit, p.11.

على الرغم من تمسك الولايات المتحدة الأمريكية بسياسة صين واحدة، استمرت ببيع الأسلحة لتايوان ضمن قانون العلاقات مع تايوان، التي تمَّ اقراره من قبل الكونغرس الأمريكي في عام (1979)، والذي نصَّ على التزام الولايات المتحدة الأمريكية بتزويد تايوان بالوسائل الدفاعية الضرورية، من أجل الحفاظ على قدراتها الأمنية، هذا ما مكنها من الابقاء على علاقة غير رسمية مع تايوان، والحفاظ على توازن دقيق في سياستها تجاه الصين[5].

شهدت تسعينيات القرن العشرين تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، ولاسيَّما بعد زيارة رئيس تايوان لي تينج هوي إلى الولايات المتحدة الامريكية في عام (1995)، عدَّت الصين هذه الزيارة انتهاكًا لمبدأ صين واحدة، وانتهاج سياسة تعبر عن دعم أمريكي لتوجهات تايوان الانفصالية، مما دفع الصين إلى إجراء العديد من المناورات العسكرية الواسعه بالقرب من مضيق تايوان، مؤكدة موقفها الرافض لأي محاولة تمس وحدة أراضيها. ازداد التوتر بين البلدين في عام (1996)، عندما أجرت تايوان أول انتخابات رئاسية، إذ أطلقت الصين صواريخ بالستية قرب سواحل تايوان، للضغط على الناخبين، ومنعهم من التصويت لصالح المرشح لي تينج هوي، وهددت بالتدخل العسكري إذا أعلنت تايوان استقلالها. في مقابل ذلك، سارعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى إرسال حاملتي طائرات، وعدد من القطع البحرية إلى ساحل تايوان لمراقبة المناورات العسكرية، وحذرت الصين من اتخاذ أي إجراء تجاه تايوان. على الرغم من التصعيد العسكري أجريت الانتخابات وحققت نجاحًا، وأصبح لي تينج هوي أول رئيس منتخب لتايوان، وهذا ما دفع الولايات المتحدة الأمريكية إلى توطيد علاقتها مع تايوان. ومنذ ذلك الوقت، استمرت الصين بالتعبير عن رفضها لدعم الولايات المتحدة الأمريكية لتايوان، مؤكدة تمسكها بمبدأ صين واحدة، وسعيها إلى إعادة تايوان إلى سيادتها[6].

---

(5) Lindsay Maizland and Clara Fong, Why China-Taiwan Relations Are So Tense, 2025.

https://www.cfr.org/backgrounder/china-taiwan-relations-tension-us-policy-trump?utm_source=chatgpt.com

(6) شريفة كلاع، تأثير قضية تايوان على العلاقات الصينية- الامريكية، مجلة الفكر القانوني والسياسي، الجزائر، العدد1، 2023، ص.ص 1522-1523.

في القرن الحادي والعشرين ازدادت حدة التوتر بين الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، ولاسيَّما بعد انتخاب تشين شوي رئيسًا لتايوان، والذي أعلن استقلالها بشكل صريح. وبعد عام واحد من توليه الحكم، أصدرت الصين قانون مناهضة الانفصال، والذي ينص على اللجوء إلى القوة العسكرية ضد تايوان، إذا حاولت انفصالها عن الصين[7]. وفي هذا السياق، شهدت السنوات الأخيرة تحولًا ملحوظًا في العلاقات الأمريكية الصينية، لاسيَّما بعد تولي دونالد ترامب الحكم، والذي تبنى سياسة تحجيم دور الصين في النظام الدولي، ومنع تفوقها في مجالات عديدة أهمها الاقتصادية، والتكنولوجيا، إذ عمل على توسيع حركة تايوان في الساحة الدولية، عن طريق دعم انضمامها في بعض المنظمات، مثل منظمة الصحة العالمية، وعلى أساس هذا تحولت العلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية، وتايوان، منذ عام (2018) إلى طابع أكثر رسمية، ولاسيَّما بعد موافقة الكونغرس الأمريكي على قانون السفر التايواني، الذي مهد إلى توقيع اتفاقية تضفي طابعًا رسميًا على العلاقات القنصلية بين الطرفين. وعند وصول الرئيس بايدن إلى الحكم، أصدر وثيقة استراتيجية تؤكد اهتمامه بأولوية المحيط الهندي، والهادئ، مما زاد القيمة الاستراتيجية لتايوان في منطقة المحيط الهادئ، وأدى إلى زيادة مبيعات الأسلحة الأمريكية إلى تايوان. وعلى الصعيد الاقتصادي، شهدت العلاقات التجارية بين الطرفين ازدهارًا كبيرًا، إذ أصبحت تايوان في المرتبة الثامنة عالميًا، من بين الشركاء التجاريين للولايات المتحدة الأمريكية. وفي المقابل أصدرت الصين في عام (2022) الكتاب الأبيض بعنوان "قضية تايوان وإعادة توحيد الصين في العصر الجديد"، والذي أكدت فيه على استعدادها لاستخدام القوة، في حال محاولة تايوان إعلان استقلالها بشكل رسمي، وأكدت أيضا على أنَّ "إعادة التوحيد تمثل جزءًا من إحياء الأمة الصينية"، وعدَّت الصين الوجود الأمني الأمريكي المتزايد في تايوان، تدخلًا سافرًا في شؤونها الداخلية[8].

وممَّا تقدم تبين أنَّ التنافس الأمريكي الصيني تجاه تايوان، لم يظل ثابتًا بل تطور مع مرور السنوات، وتحولت تايوان من منطقة نزاع بين الطرفين، إلى محور التنافس الاستراتيجي على النفوذ العالمي،

---

(7) تسلل زمني.. تاريخ الصراع الصيني التايواني وعلاقة الولايات المتحدة الامريكية، 2022

https://www.tahiamasr.com/714531#google_vignette

(8) شريفة كلاع، مصدر سبق ذكره، ص.ص1525-1526.

فهي تمثل بالنسبة للصين استعادة لوحدة أراضيها، وتعزيزًا لكرامتها الوطنية، وتعدُّ بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، خط الدفاع الأول عن النظام الدولي في آسيا، والمحيط الهادئ.

المطلب الثاني: الأهمية الاستراتيجية لتايوان في المدركين الاستراتيجي الأمريكي الصيني

أ) أهمية تايوان في المدرك الاستراتيجي الصيني

تعدُّ تايوان من أهم المواقع الاستراتيجية في الصين، إذ إنَّها تقع في منطقة آسيا الباسفيك جنوب شرق الصين، وتمثل حلقة وصل بين شمال شرق آسيا، والمحيط الهادئ، عبر مضيق تايوان وقناة باتشي، كما تربط بين الجزر اليابانية في الشمال، والجزر الفلبينية في الجنوب، ممَّا يجعلها من أهم المضائق للمواصلات البحرية الرابطة بين جنوب الصين، وشمالها[9].

تتمتع تايوان بأهمية جيوبولتيكية كبيرة، بالنسبة لمستقبل آسيا والمحيط الهادئ ولاسيَّما الصين، إذ تسعى الصين بعد استعادتها هونغ كونغ ومالكو، إلى استعادة تايوان لتعزيز مكانتها في آسيا الباسفيك، إلا أنَّ قضية تايوان تعدُّ أمرًا مختلفًا، إذ تمكنت الصين من استعادة تلك المناطق، عن طريق اتفاقيات مع الدول المستعمرة، إلا أنَّ تايوان لها وضعًا خاصًا لأنَّها تدار من قبل الحكومة الصينية، ومن منظور الحكومة الصينية تعدُّ تايوان أرضًا مقدسة، وإنَّ عدم استعادتها يعدُّ مساسًا بشرعية الحزب الشيوعي في الحفاظ على مبدأ صين واحدة[10].

تدرك الصين المكانة الاقتصادية لتايوان، إذ تعدُّ تايوان من الدول المتقدمة صناعيًا في مجال التكنولوجيا، والمعلومات، والاتصالات، وتعدُّ أيضا موردًا رئيسًا للبضائع، والتكنولوجيا الصناعية في العالم، ووفقا لمنظمة التجارة العالمية، تحتل تايوان المرتبة السادسة عشر من بين الدول الكبيرة المصدرة لعام (2021)، وفي الوقت ذاته من أكبر مستوردي البضائع في العام نفسه، وتمتلك تايوان واحدة من احتياطات النقد الأجنبي.

---

(9) مروة عدي موســـى، مكانة تايوان في الادراك الاســـتراتيجي الامريكي-الصـــيني بعد العام 2009، المركز الديمقراطي العربي، المانيا، (2024)، ص23.

(10) صباح جاسم محمد، اثر المتغير الجيوبولوتيكي في السياسة الخارجية الصينية تجاه تايوان، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، المانيا، 2021، ص.98.

تعدُّ تايوان محورًا أساسيًا في الحسابات الجيوسياسية الصينية، نظرًا لموقعها الاستراتيجي، ودورها في معادلة توازن القوى في شرق آسيا، إذ تعدُّ الصين ضمّ تايوان هو مواجهة محاولات تطويقها التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية، في نطاق سلسلة الجزر الأولى التي تمتد من اليابان إلى الفلبين، فضلًا عن تعزيز قدرتها على تحقيق الهيمنة الإقليمية. وكذلك تحاول الصين تقويض المصداقية الأمريكية، إذ إنَّ التحالفات الأمريكية في المحيط الهادئ، تعتقد أنَّ الولايات المتحدة الأمريكية قادرة على حماية حلفائها من الهيمنة الصينية، وفي حالة عجزها في الدفاع عن تايوان، فإنَّ ذلك سوف يؤدي إلى تقويض مصداقية الولايات المتحدة الأمريكية، أمام حلفائها في جنوب شرق آسيا، ولاسيَّما الفلبين، واليابان، وكوريا الجنوبية، ممَّا يصب في مصلحة الصين لتأكيد هيمنتها الإقليمية، وصعودها كقوى عظمى في النظام الدولي. كما أنَّ خسارة تايوان بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، تكون مؤشرًا لانهيارها، وتراجع القطبية الأحادية برعاية الولايات المتحدة الأمريكية[11].

كما تعدُّ تايوان مركز ثقل السياسة الأمنية الصينية، إذ تمتلك تايوان قيمة استراتيجية كبيرة في سلسلة التوريد للرقائق الإلكترونية المتقدمة، ويعدُّ هذا سببًا كافيًا لدى الغرب، في إبقاء الولايات المتحدة الأمريكية الصين بعيدة عن تايوان، وبهذا المفهوم يمكن لتايوان أن تحقق ردعًا مزدوجًا، يحول دون قيام الصين باللجوء لاستخدام القوة اتجاهها، كما يحقق لها الحماية الأمريكية. وتوافق الدول الصناعية، والمتقدمة، لمواجهة أي محاولة تعرقل إمدادها لاحتياجاتها من الرقائق الإلكترونية تحت أي ظرف كان[12].

---

(11) احمد جلال محمود، اثر الازمة التايوانية على التوازن الاستراتيجي في شرقي اسيا:(العلاقات الصينية الامريكية 2016-2022: دراسة حالة)، مجلة السياسة والدراسات الاقتصادية، مصر، العدد 4، 2022، ص.ص. 117-118.

(12) أحمد جلال محمود، أثر الأزمة التايوانية على التوازن الاستراتيجي في شرقي آسيا: (العلاقات الصينية الامريكية 2016-2022: دراسة حالة)، مجلة السياسة والدراسات الاقتصادية، مصر، العدد (4)، (2022)، ص ص 117-118.

ب) أهمية تايوان في المدرك الاستراتيجي الأمريكي

تعدُّ تايوان عنصرًا رئيسًا في البعد العسكري، والأمني في السياسة الخارجية الأمريكية، بسبب موقعها الجغرافي ضمن ما يعرف بسلسلة الجزر الأولى، والذي يعدُّ خط الدفاع الأول لحماية الولايات المتحدة الأمريكية وشركائها، في مواجهة التوسع الصيني باتجاه المحيط الهادئ. وبهدف رفع الكفاءة القتالية لتايوان، تعمل الولايات المتحدة الأمريكية على تزويدها بأحدث الأنظمة الدفاعية، وتكثيف المناورات المشتركة غير المباشرة، ممَّا يتماشى مع قانون العلاقات مع تايوان الذي صدر عام (1979)، والذي ألزم الولايات المتحدة الأمريكية بتوفير الوسائل الدفاعية لها. وهذا ما يشير إلى أنَّ الولايات المتحدة الأمريكية، ترى في تايوان الركيزة الأساسية في منظومتها الإقليمية، والدولية، وإنَّ فقدان تايوان سوف يؤثر في توازن القوى لصالح الصين[13].

وعلى الصعيدين التكنولوجي، والاقتصادي، تكتسب تايوان أهمية متزايدة في المدرك الأمريكي، إذ تعدُّ فاعلًا أساسيًا في الصناعات التكنولوجيا المتقدمة، ولاسيَّما في مجال أشباه الموصلات، فهي أكبر منتجي أشباه الموصلات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم. وعلى الرغم من هيمنة تايوان على صناعة أشباه الموصلات العلمية لسنوات طويلة، إلا أنَّ الولايات المتحدة الأمريكية لم تدرك دور تايوان المحوري، في سلاسل التوريد الدولية للتكنولوجيا المتقدمة إلا خلال جائحة كورونا، عندما عانت بعض الصناعات، مثل قطاع تصنيع السيارات، من نقص حاد في رقائق الكمبيوتر، ونتيجة لذلك ركزت الولايات المتحدة الأمريكية في ضرورة حماية سلاسل التوريد الحيوية عالية التقنية، عن طريق تدابير تشمل قانون رقائق الكمبيوتر والعلوم. ووفقًا لدراسة أجراها مشروع (2049)، ومجلس الأعمال الأمريكي التايواني عام (2023)، فإنَّ فقدان الوصول إلى صناعة أشباه الموصلات التايوانية، سيكون له تأثير سلبي كبير في الاقتصاد الأمريكي[14].

---

(13) David Sacks, Why Is Taiwan Important to the United States, 2023. https://www.cfr.org/blog/why-taiwan-important-united-states?utm_source=chatgpt.com

(14) Derek Mitchell and other, US-Taiwan Relations: Advancing Four Pillars of the Strategic Partnership, Global Taiwan Institute, 2025, p.23.

فضلًا عن ذلك، تتفق تايوان والولايات المتحدة الأمريكية في رؤيتهما، إذ إنَّ كليهما لا يرغبان في رؤية الصين دولة مهيمنة في منطقة شرقي آسيا، إذ إنَّ الصين تمتلك أكبر مساحة، وأقوى اقتصاد. فضلًا عن قوتها العسكرية التي تمثل أكبر قوة في المنطقة، لذلك لا ترغب تايوان بدخول في صدام مباشر معها، وتحرص على عدم استفزازها عسكريًا، وترتبط في الوقت نفسه معها بتعاون اقتصادي، من الممكن أن يدفع الصين إلى تبني ايدولوجيتها الشيوعية، وهذا ما يفقد الحزب الشيوعي الحاكم شرعيته، وهذا ما يجعل دعم الولايات المتحدة الأمريكية لتايوان، حاجة ملحة للحفاظ على ازدهارها الاقتصادي، وأمنها السياسي[15].

المبحث الثاني

استراتيجيات التنافس الاستراتيجي الأمريكي_الصيني

يشكّل التنافس الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، إطارًا معقدًا تتداخل فيه الأبعاد الاقتصادية، والعسكرية، والسياسية، والدبلوماسية، إذ تسعى عن طريقه كل دولة إلى تعزيز نفوذها، وحماية مصالحها. وتبرز تايوان أحد أهم مجالات هذا التنافس، إذ تعتمد كل من الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، على استراتيجيات متعددة، من أجل تحقيق أهدافها الاستراتيجية. ويهدف هذا المبحث إلى تحليل أبرز الاستراتيجات التي يتبعها الطرفان في سياق هذا التنافس.

المطلب الأول: الاستراتيجية الأمريكية

أ) الاستراتيجية السياسية

تتبع الولايات المتحدة الأمريكية نهجًا مزدوجًا، يجمع بين اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بمبدأ صين واحدة من جهة، ودعم تايوان ورفض أي محاولة تقوم بها الصين لاستعادة تايوان من جهة أخرى، أي تتسم السياسة التي تتبعها الولايات المتحدة الأمريكية، بالغموض الاستراتيجي، والردع المزدوج. وعلى الرغم من عدم اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بتايوان، إلا أنَّها سعت إلى تعزيز علاقتهما على جميع المستويات السياسية، والعسكرية، والأمنية، عن طريق المساعدات الدفاعية، وبرامج التدريب، التي تستهدف تطوير القدرات الدفاعية التايوانية، وبهذا التوازن حافظت الولايات

(15) أحمد جلال محمود، مصدر سبق ذكره، ص120

المتحدة الأمريكية على الاستقرار النسبي عبر مضيق تايوان، إلا أنَّها تواجه اليوم العديد من الضغوط الداخلية والخارجية، لإعادة النظر في هذه المقاربة، لاسيَّما مع تزايد الامكانات، والقدرات، العسكرية الصينية[16].

ركزت استراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية، في ظلّ إدارة الرئيس اوباما، في تعزيز العلاقات العسكرية بين الولايات المتحدة الأمريكية، وتايوان، وتؤيد اندماج تايوان في المجتمع الدولي، وتعزيز التوازن في التبادلات الثقافية، والاقتصادية، بين الصين وتايوان، ودعم تأثير هذا التبادل بين الولايات المتحدة الأمريكية، وتايوان، وتطوير القدرة التفاوضية لتايوان مع الصين، فضلًا عن العمل على الارتقاء السياسي، بهدف منع الصين من إجبار تايوان على القبول بسياسة التوحيد، لما يشكله من تأثير في المصالح الاستراتيجية الإقليمية[17]. وأصبح هناك تحول كبير في الاستراتيجية الأمريكية، بعد تولي دونالد ترامب الحكم، لعدم اتباعه سياسة واحدة، ولم يهتم بشكل كبير بآسيا، وفرض العديد من العقوبات الاقتصادية، فضلًا عن أنَّه لم يولِ اهتمامًا كبيرًا لتعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية، وتايوان، ووصف الصين بأنَّها المنافس الاستراتيجي للولايات المتحدة في آسيا، هذا ما أدى إلى تعقيد قضية تايوان، وتوجيه الصين إلى اتجاه يتوافق مع استراتيجية الدفاع الأمريكية لعام (2018)، التي أعطت الأولية لمنافسة طويلة المدى مع الصين، وركزت في الشراكات، والتحديث، لمواجهة التطورات التكنولوجية لجيش التحرير الشعبي[18].

تبين ممَّا تقدم، اختلاف السياسات التي تنتهجها الولايات المتحدة الأمريكية باختلاف الرؤساء، إلا أنَّها جميعها تصب في هدف واحد، يتمثل بمنع إعادة تايوان إلى الصين، وذلك بهدف الحد من الصعود الصيني المتسارع، والحفاظ على النظام أحادي القطبية.

---

(16) Micheal E.Ohanlon and other, Should the United States Change its Policies toward Taiwan, 2024.

https://www.brookings.edu/articles/should-the-united-states-change-its-policies-toward-taiwan/

(17) مروة عدي موسى، مصدر سبق ذكره، ص-106.

(18) مروة عدي موسى، مصدر سبق ذكره، ص-106.

ب) الاستراتيجية الأمنية

تبنت الولايات المتحدة الأمريكية استراتيجية الردع المزدوج مع تايون، إذ تقوم هذه الاستراتيجية على ردع الصين من استخدام القوة، أو الإكراه، لاستعادة تايوان، وتوحيد الصين، وفي الوقت ذاته تهدف هذه السياسة إلى ردع تايوان عن الاستقلال، الذي يؤدي إلى مواجهة مباشرة مع الصين، ولتحقيق ذلك تتبع تايوان كما ذكر سابقًا سياسة الغموض الاستراتيجي، التي تقوم على الاعتراف بمبدأ صين واحدة، ودعم استقلال تايوان[19].

تعمل الولايات المتحدة الأمريكية على تعزيز قدراتها للدفاع عن تايوان، عن طريق تسليحها بالصواريخ، والطائرات بدون طيار، والأنظمة المضادة للدروع، والعمل على إرسال قوات خاصة، من أجل تدريب القوات التايوانية، وتحسين تقنيات الدفاع الحديثة، وكان آخرها تخصيص قرابة (571) مليون دولار من خدمات وزارة الدفاع، والتعليم، والتدريب العسكري لتايوان عام (2024)، فضلًا عن نقل المعلومات الأمنية الخاصة بالتحركات الصينية إلى تايوان، اذ تتبع الولايات المتحدة الامريكية هذه الاستراتيجيات من اجل موازنة الفجوة العسكرية بين الصين وتايوان لرغبتها في ابقاء الوضع على ماهو عليه في تايوان[20].

اعتمدت الولايات المتحدة الأمريكية في عهد الرئيس دونالد ترامب، على استراتيجية المحيط الهندي، والهادئ، والتي ترتكز على "الحرية، والانفتاح، والترابط، والازدهار، والأمن، والصعود"، وعززت هذه الاستراتيجية مع إدارة جو بايدن، في نطاق ترسيخ القيم الأمريكية مع حلفائها في المنطقة، أي كوريا الجنوبية، واليابان، والهند، واستراليا. تضمنت استراتيجية الأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية في عام (2017)، ما يأتي: "سنواصل الحفاظ على علاقتنا الوثيقة مع تايوان بما يتماشى مع سياستنا

---

(19) Bush and Rayan Hassn, How Would the Trump or Harris admimistrtion approach Taiwan, 2024.

https://www-brookings-edu.translate.goog/articles/how-would-the-trump-or-harris-administration-approach-taiwan/?_x_tr_sl=en&_x_tr_tl=ar&_x_tr_hl=ar&_x_tr_pto=tc

(20) Taiwan Targeted With More Than 836 Million in U.S Defense Spending, 28/12/2024

https://acr.ps/1L9zQPO

الصين الواحدة"، مع التزامنا بقانون العلاقات مع تايوان، من أجل الدفاع عن تايوان، وردع أي محاولات للإكراه أو التهديد. أمَّا استراتيجية الأمن القومي لعام (2022)، فقد نصت على: "أنَّ الخطاب الاستفزازي المتزايد، والأنشطة القسرية التي تمارسها جمهورية الصين الشعبية تجاه تايوان، تسهم في زعزعة الاستقرار، وتؤدي إلى مخاطر حسابات خاطئة، وتهدد السلام، والاستقرار، في مضيق تايوان، ستدعم وزارة الدفاع الأمريكية الدفاع الذاتي غير المتكافئ لتايوان، بما يتماشى مع التهديد المتزايد من جمهورية الصين الشعبية، ووفقا لسياستنا"، ولذلك عملت الولايات المتحدة الأمريكية على انخراط تايوان في هيكل أمني إقليمي شامل، وتحاول ايضا عدم عزلها عن طريق إقامة علاقة ثنائية[21].

ج) الاستراتيجية الاقتصادية

ترتكز الاستراتيجية الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية، على تعزيز التعاون الاقتصادي مع تايوان، ولاسيَّما في قطاع صناعة أشباه الموصلات، التي تعدُّ من أهم ركائز الاقتصاد التكنولوجي الحديث، وإدراك الولايات المتحدة الأمريكية بأنَّ سيطرة الصين على تايوان، تؤثر تأثيرًا سلبيًا في الامدادات العالمية لتلك المنتجات، وهذا ما يهدد الصناعات الأمريكية، لذا فهي تحاول أن تعزز التعاون بينهما[22].

ترتبط الولايات المتحدة الأمريكية، وتايوان، بعلاقات تجارية واستثمارية، عميقة، وراسخة، ومتنامية، ممَّا يعزز المصالح الأمريكية، ويساعد على خلق فرص اقتصادية في الولايات المتحدة الأمريكية. منذ عام (2020)، أطلقت الولايات المتحدة الأمريكية، وتايوان، برعاية المعهد الأمريكي للتكنولوجيا (AIT)، ومنظمة التجارة والاقتصاد (TECRO)، حوار شراكة الازدهار الاقتصادي (EPPD)، لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بما في ذلك أمن سلسلة التوريد، ومواجهة الإكراه الاقتصادي، وأمن الطاقة، وفحص الاستثمارات. فضلًا عن هذا تعدُّ تايوان سابع أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة الأمريكية، وتعدُّ الولايات المتحدة الأمريكية ثاني أكبر شريك تجاري لتايوان. دخلت الولايات المتحدة الأمريكية

---

(21) ادم الرمزاني واخرون، تايوان بين مواجهة العزلة الصـــينية والغموض الاســـتراتيجي الامريكي، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، قطر، 2025، ص.20.

(22) علي السردي، أهداف السياسة الخارجية الأمريكية في جزيرة تايوان للحد من النفوذ الصيني، (2024).
https://alqalahnews.net/article/385934

الاتفاقية الأولى، ضمن مبادرة الولايات المتحدة التايوانية في القرن الحادي والعشرين، حيّز التنفيذ في ديسمبر (2024)، وتغطي الاتفاقية تسهيل التجارة، ومكافحة الفساد، والجمارك، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، فضلًا عن هذا شهد الاستثمار الأجنبي المباشر من تايوان إلى الولايات المتحدة الأمريكية، زيادة ملحوظة منذ عام (2009)، ليصل إلى (21.5) مليار دولار أمريكي في عام (2023)، إذ تتصدر قطاعات أشباه الموصلات، والتصنيع، والاستثمارات التايوانية المباشرة في الولايات المتحدة[23].

فضلًا عن ذلك، تسعى الولايات المتحدة الأمريكية إلى تعميق تعاونها الاقتصادي مع تايوان، عن طريق بناء شركات صناعية، وتكنولوجية، طويلة المدى، بهدف رفع مستوى مرونة سلاسل الامداد، وتقليل الاعتماد على الصين في هذه القطاعات، ولاسيَّما في قطاع الإلكترونيات المتقدمة، لذلك أقرت الولايات المتحدة الأمريكية قانون الرقائق والعلوم الأمريكي لعام (2022) (CHIPS ACT)، الذي يعدُّ نقطة تحول في هذا الاتجاه، إذ عمل القانون على دفع الشركات التايوانية، وعلى وجه الخصوص شركة (TSMC)، إلى إنشاء مصانع داخل الولايات المتحدة الأمريكية متخصصة في إنتاج أشباه الموصلات، للاستثمار المباشر في السوق الأمريكي، مما أسهم في تعزيز التعاون الاقتصادي بين الجانبين، كما طورت الولايات المتحدة الأمريكية تعاونها مع تايوان في مجال الأمن التكنولوجي، والطاقة المتجددة، لتأمين سلايل التوريد العالمية، وحمايتها، من أي اختراق أو مواجهة تقوم بها الصين[24].

المطلب الثاني: الاستراتيجية الصينية

أ) الاستراتيجية السياسية

تقوم الاستراتيجية الصينية تجاه تايوان على مبدأ صين واحدة، والذي ينصّ على أنَّ تايوان جزء لا يتجزأ من الصين، وأنَّ الحكومة الصينية هي الممثل الشرعي الوحيد في البلاد، وتعدُّ القيادة الصينية

---

(23) U.S Relations with Taiwan, 2024 .

https://www.ait.org.tw/policy-history/u-s-taiwan-relations/

(24) Michelle Kurilla, What Is CHIPS ACT, 2024 .

https://www.cfr.org/in-brief/what-chips-act

أنَّ إعادة تايوان، يشكّل جزءًا من مشروع "إحياء الأمة الصينية" الذي يقوده الحزب الشيوعي الصيني، وهذا ما أكدت عليه في الأمم المتحدة، والمؤسسات[25].

تتبنى الصين استراتيجيتين أساسيتين في التعامل مع تايوان، تتمثل الأولى في الاستراتيجية العسكرية، التي تعمل الصين عن طريقها على تعزيز قدراتها البحرية، والدفاعية، والعسكرية، والقيام بالمناورات العسكرية، فضلًا عن المناورات الجوية المكثفة. تلجأ الصين إلى هذه الاستراتيجية بمنزلة سياسة ردع، في حال تمَّ استفزازها من قبل تايوان، أي منع تايوان من أخذ خطوة الانفصال، وهذا ما تبين في المناورات التي تقوم بها الصين منذ عام (2013)، بسبب رئاسة تايوان والتي ترغب باستقلالها عن تايوان، وتعلن ذلك بشكل واضح، في حين تعتمد الاستراتيجية الثانية على أسلوب السياسة اللينة، والدبلوماسية، إذ اعتمدت الصين هذه الاستراتيجية بعد التحول الذي أصبح في العلاقات الأمريكية الصينة عام (1979)، إذ أصبحت علاقة تقارب بين البلدين، وهذا ما دفع الصين إلى محاولة استخدام الضغوط السياسية، وأدوات القوة الناعمة، لتحقيق أهدافها من دون الحاجة إلى التصعيد العسكري المباشر[26].

من الوسائل التي استخدمتها الصين في استراتيجيتها السياسية تجاه تايوان، هو عزلها دبلوماسيًا، ومنعها من المشاركة في المؤسسات الدولية، والإقليمية، إذ صرحت الصين بأنَّها تحترم الدول التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع تايوان، بسبب الضغوط الصينية، والاعتراف بمبدأ صين واحدة، وأكدت الصين أنَّ هذا المبدأ هو حقيقة أساسية، وأنَّها استطاعت أن تحصل على اجماع المجتمع الدولي، في أحقيتها باستعادة تايوان[27].

---

(25) The Taiwan Question and China Reunification in the New Ear, The Taiwan Affairs Office of State Council and The State Council Information Office, 2022. https://un.china-mission.gov.

(26) خلود سعيد، القضايا الأمنية في العلاقات الصينية الأمريكية: دراسة حالة تايوان (2013-2019)، القاهرة، (2021)، ص.ص 47.46.

(27) أميمة علي طه، العلاقات الصينية الأمريكية الامريكية: بعد الحرب الباردة، رسالة ماجستير غير منشورة (السودان، جامعة الخرطوم، (2020)، ص ص 122_120.

ب) الاستراتيجية الأمنية

تركز الصين في استراتيجيتها الأمنية تجاه تايوان، على ترسيخ قدراتها العسكرية لردع محاولات التدخل الخارجي، واستقلال تايوان، ولاسيَّما من قبل الولايات المتحدة الأمريكية. إذ شملت هذه الاستراتيجية استعراض القوات العسكرية قرب تايوان، وتحديث القوات الجوية والبحرية، فضلًا عن تطوير الصواريخ الباليستية، التي تكون قادرة على الوصول إلى مراكز استراتيجية في تايوان[28]

اتبعت الصين العديد من الوسائل السياسية لتحقيق هذه الاستراتيجية، منها ما يعرف بـ "تكتيكات المنطقة الرمادية"، وهي اجراءات تهدف إلى اختبار مدى جاهزية جيش تايوان، فضلًا عن قياس مدى التزام الولايات المتحدة، إذ يتم ارسال طائرات، وسفن عسكرية، بشكل دائم قرب الحدود التايوانية، من دون الدخول في مواجهة مباشرة. وعلى وفق تقرير صادر من معهد السياسة الاستراتيجية، فإنَّ الخيار العسكري المباشر، سواء عبر حصار بحري أو غزو شامل، ما زال ممكنًا، إلا أنَّه يحمل في طياته مخاطر عديدة، تهدد سيطرة الحزب الشيوعي على السلطة. وبما أنَّ شي جين بينغ يعدُّ هذه المخاطر واقعية، فمن غير المحتمل أن يلجأ إلى تحركات ممكن أن تؤدي إلى صدام مسلح مع تايوان[29].

عززت الصين معدلات اختراقها للمجالين البحري والجوي لتايوان، في عام (2024) ارتفع عدد التوغلات الجوية الصينية في منطقة الدفاع التايوانية إلى (3,000) طلعة، وهذا يدخل ضمن تكتيكات المنطقة الرمادية، إذ حاولت الصين استنزاف تايوان من دون أن تصل معها إلى حرب شاملة، وجاء ذلك متزامنًا مع زيادة كبيرة في دوريات السفن الحربية في محيط تايوان، إذ بلغ عدد السفن الصينية

---

(28) شريفة كلاع، المنظور الاستراتيجي الصيني تجاه قضية تايوان، مجلة دراسات الدفاع والاستشراف، العدد (27)، الجزائر، (2023)، ص64.

(29) محمد عبد العظيم الشيمي، تكتيكات المنطقة الرمادية.. تايوان على خريطة القوة الصينية وخيارات الردع الدولية، 2025.

https://www.siyassa.org.eg/News/22068.aspx

في عام (2024) قرابة (305) سفينة، وفي أوائل (2025) قرابة (419) سفينة، وهي وتيرة غير مسبوقة، مما يؤكد على الاستعداد العسكري الصيني، وجدية الصين في تطويق تايوان[30]

زودت الصين أنشطتها الاستخبارية داخل تايوان، إذ كشفت التقارير الأمنية ارتفاع عمليات التغلل الصيني، والتجسس في تايوان، ففي العام الماضي ضبطت الأجهزة التايوانية العديد من شبكات عملاء صينيين، داخل مواقع استراتيجية في الجيش والحكومة، وهذا ما يؤكد أنَّ المواجهة بين الطرفين بدأت بوجهها الخفي، فضلًا عن ذلك تشنّ الصين حربًا الكترونية، وحملات قرنصة، تستهدف المؤسسات التايوانية، والبنى التحتية، ضمن جهود اضعاف جزيرة تايوان تمهيدًا لأي عمل عدائي مباشر من قبل تايوان[31]

يعدُّ الردع النووي إحدى الركائز الأساسية التي تعتمدها الصين في استراتيجيتها الامنية تجاه تايوان، ولاسيَّما في مواجهة احتمال التدخل العسكري الأمريكي. تسعى الصين عن طريق التطور المتسارع في قدراتها النووية، لتقليل فرص تدخل الولايات المتحدة الأمريكية بشكل مباشر، في حال نشوب نزاع في تايوان. تمتلك الصين قرابة (500) رأس نووي، ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد إلى (1000) رأس بحلول عام (2030)، وذلك على وفق تقرير صدر من وزارة الدفاع الأمريكية في عام (2024)[32].

---

(30) هشام قدري احمد، تصعيد ممنهج: هل تعد المناورات العسكرية الصينية مؤشرا على استعداد حقيقي لغزو تايوان، 2025

https://masarat-ss.com/2004/

(31) المصدر نفسه

(32) U.S. Department of Defenes, Military and Security Developments involving the Republic of China 2024 Peopel

https://media.defense.gov/2024/Dec/18/2003615520/-1/-1/0/MILITARY-AND-SECURITY-DEVELOPMENTS-INVOLVING-THE-PEOPLES-REPUBLIC-OF-CHINA-2024.PDF

وبناءً على ما تقدم، اتضح أنَّ الصين استخدمت العديد من الوسائل الاستراتيجية الأمنية، لزيادة الضغط تجاه تايوان، ومنعها من إعلان الاستقلال، ولردع الولايات المتحدة الأمريكية عن التدخل في الشؤون الداخلية للجزيرة، وتقديم الدعم لمحاولات الانفصال.

ج) الاستراتيجية الاقتصادية

تركز الصين في استراتيجيتها الاقتصادية، في ربط الاقتصاد التايواني بالأسواق الصينية، إذ تسعى الصين إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الجانبين، عن طريق فتح قنوات الاتصال المباشر بين الطرفين، مثل المعاملات التجارية، والملاحة، والخطوط الجوية، مما يهيئ الظروف المناسبة لإعادة التوحيد السلمي، وفقا لنموذج دولة واحدة ونظامين، لذلك قدمت الصين العديد من الحوافز الاقتصادية، للشركات التايوانية التي تعمل في البر الصيني، فضلًا عن أنَّها علقت المنافسة الدبلوماسية مع تايوان، وعدم ممانعة وجودها في المحافل الدولية، وشجعت على السياحة بين الطرفين، مع التأكيد على قوة السوق والاقتصاد الصيني، وتعزيز الروابط الثقافية[33].

تعدُّ اتفاقية إطار التعاون الاقتصادي لعام (2010)، خطوة رئيسة في استراتيجية الصين الاقتصادية، إذ نصَّت هذه الاتفاقية على التخفيض التدريجي، أو الإلغاء الكامل، للرسوم الكمركية على بعض سلع التصدير، والزمت الاتفاقية الجانبين على الانفتاح المتبادل لبعض قطاعات السوق، مثل البنوك، والتأمين، والرعاية الصحية. تبين الأثر الاقتصادي لهذه الاتفاقية بوضوح، إذ تمكنت تايوان من زيادة صادراتها بشكل ملحوظ في قطاعات معينة، لاسيَّما في صناعة الكيماويات، والهندسة الميكانيكية، والسيارات، مما أدى إلى توطيد العلاقة الاقتصادية بين الطرفين[34].

اتبعت الصين استراتيجية الاعتماد المتبادل بين الجانبين، إذ تصدر تايوان بشكل أساسي مكونات إلكترونية، وأشباه موصلات إلى الصين، إذ تعدُّ شركة التايوانية (TMSC) من أكبر الشركات لصناعة

---

(33) رانيا عماد محمد، السياسة الصينية تجاه تايوان، المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية والتدريب، ص12.
https://rcsst.org/

(34) Economic relations between China and Taiwan: Aparadox of interdependence in the shadow of political conflict, 2025.
https://xpert.digital/en/wirtschaftlichen-beziehungen-zwischen-china-und-taiwan/

أشباه الموصلات في العالم، في حين تستورد مواد خام مثل المعادن النادرة، والمكونات الإلكترونية منخفضة الجودة من الانتاج الضخم. تتصدر الالكترونيات بما في ذلك رقائق أشباه الموصلات، إجمالي صادرات تايوان إلى الصين، وبذلك تعتمد تايوان على المواد الخام الصينية، ولا تستطيع الصين الاستغناء عن التكنولوجيا التايوانية المتقدمة[35].

وعلى الرغم من حجم التبادل التجاري بين الجانبين، وبفعل السياسات التي تنتهجها الحكومة الصينية المعارضة لفكرة صين واحدة ونظامين، اعتمدت الصين عددًا من الاجراءات، مثل فرض قيود على التجارة مع تايوان، وهذا ما عزز مخاوف تايوان من المخاطر الاقتصادية الاستثمارية في الصين، بسبب التوتر السياسي بينهما، فضلًا عن احتمالات التجسس السيبراني، وشنّ هجمات إلكترونية على البنية التحيتية الحيوية، وعلى الحكومة التايوانية[36].

استخدمت الصين أدوات القوة الاقتصادية، كوسيلة ضغط سياسي على تايوان، فرضت الصين في الأعوام الأخيرة، قيودًا انتقائية على بعض المنتجات التايوانية، إذ علقت الصين منتجات الأسماك، واستيراد الاناس، وذلك في سياق إرسال رسائل ذات طابع سياسية، مرتبطة بمواقف الحكومة التايوانية من قضية الهوية الوطنية، ويعني هذا أنَّ الصين وضفت قوتها الاقتصادية لتحقيق أهدافها السياسية عبر تايوان، بما يدعم قدرتها على تشكيل البيئة السياسية، والاقتصادية، لتايوان وفقا لأولويتها الاستراتيجية[37].

---

(35) Op.cit.

(36) Rodger Baker, Chinas Evolving Taiwan Policy: Disrupt, Isolate and Constrain, 2020 .

https://worldview.stratfor.com/article/chinas-evolving-taiwan-policy-disrupt-isolate-and-constrain

(37) Power of the Weak: Taiwan Strategy in Countering China Economic Coercion, 2021.

https://jamestown.org/power-of-the-weak-taiwans-strategy-in-countering-chinas-economic-coercion/

المبحث الثالث

مستقبل التنافس الاستراتيجي الأمريكي الصيني تجاه تايوان

يمثل مستقبل التنافس الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين تجاه تايوان، من أكثر القضايا تعقيدًا في العلاقات الدولية المعاصرة، في ظلّ التحولات المتسارعة في موازين القوى الإقليمية، والدولية. وتزداد أهمية استشراف هذا المستقبل، لما يحمله من انعكاسات محتملة على الاستقرار، والأمن، في منطقة آسيا، والمحيط الهادئ. ويسعى هذا المبحث إلى تناول المشاهد المستقبلية للتنافس، عن طريق تحليل مشهد تصاعد التنافس، ومشهد تراجع التنافس، في ضوء المتغيرات العسكرية، والاقتصادية، والسياسية، المؤثرة.

المطلب الأول: مشهد تصاعد التنافس

يستند هذا المشهد الاحتمالي إلى فرضية مفادها: أنَّ التنافس الأمريكي الصيني تجاه تايوان، سيشهد تصاعدًا ملحوظًا خلال المستقبل القريب، إذ هناك جملة من المؤشرات، والمعطيات، التي تغذي احتمالية تصاعد التوتر بين الجانبين.

كثفت الصين إكراهها العسكري، والاقتصادي، والدبلوماسي، لتايوان، التي تعدّها جزءًا من الوطن الأم، والتي يجب إعادتها بالقوة إذا لزم الأمر، وهذا مدفوعًا بهدف الرئيس الصيني شي جين بينغ، المتمثل في ضم تايوان إلى الصين بحلول عام (2027)، مما يؤثر في مصالح الولايات المتحدة الأمريكية في منطقة المحيطين الهندي، والهادئ، فإذا ضمت الصين تايوان، ونشرت أصولًا عسكرية، مثل وحدات الدفاع الجوي على الجزيرة، فستتمكن من الحد من عمليات الجيش الأمريكي في المنطقة، ومن ثمَّ قدرته على الدفاع عن حلفائه الآسيويين. ومع سيطرة الصين على تايوان، سيصبح من الصعب على الولايات المتحدة الأمريكية، الحفاظ على توازن القوى في منطقة المحيطين الهندي، والهادئ، أو منع أي محاولة صينية للهيمنة الإقليمية، لذلك عززت الولايات المتحدة الأمريكية تحالفاتها الأمنية الإقليمية، وزادت من مبيعات الأسلحة لتايوان، مما يسهم في زيادة حدة التنافس في المنطقة، ويجعلها أكثر عرضة للاحتكاك العسكري[38].

(38) David Sacks, Why Is Taiwan Important to the United States? 2023

عززت الولايات المتحدة الأمريكية تحالفاتها مع الدول، مثل: تحالف الحوار الرباعي الذي يضم (الولايات المتحدة، واليابان، والهند، واستراليا)، والتحالف الأمني بين (الولايات المتحدة، واستراليا، وبريطانيا)، إذ تعدُّ هذه التحالفات جزءًا من الاستراتيجية الأمريكية، الرامية إلى إعاقة توسع النفوذ الصيني في منطقة الاندو-باسفيك، إذ شكلت الولايات المتحدة الأمريكية شبكة ردع متعددة الأطراف، للحد من محاولات الصين لفرض وضع استراتيجي جديد في المنطقة[39]

ومن القضايا التي تعزز فرص تصاعد التنافس بين البلدين، هي قضايا الاقتصاد، والتكنولوجيا، إذ عمقت الولايات المتحدة الأمريكية علاقتها الاستثمارية، والتجارية، مع تايوان، وعززت أولويات التجارة المتبادلة على أساس الابتكار، والنمو الاقتصادي، والتجارة الرقمية، فكان رد الصين بفرض عقوبات على تايوان، مثل: تعليق تصدير الرمال الطبيعية إلى تايوان، والتي تستخدمها في صناعة الاسفلت، كما علقت استيراد المواد الغذائية. وهذه العقوبات هي نتاج طبيعي للمواقف التي اتخذتها الولايات المتحدة الأمريكية، وأوروبا، تجاه تايوان، ومنها سلسلة العقوبات لردع الصين عن مهاجمة تايوان، ولتقييد الاستثمار، والتجارة، مع الصين في تقنيات حساسة، مثل: معدات الاتصال، ورقائق الحاسوب[40].

يشكّل قطاع أشباه الموصلات في تايوان، محورًا رئيسًا في تصاعد التنافس بين الولايات المتحدة الأمريكية، وتايوان، إذ تهيمن شركة (TSMC) على صناعة الرقائق الإلكترونية، التي تعتمد عليها الولايات المتحدة الأمريكية، من أجل ضمان تفوقها العسكري، والتكنولوجي. وفي الوقت نفسه ترى

---

https://www.cfr.org/blog/why-taiwan-important-united-states

(39) Narupat Rattanakit, Modernizing US Alliance Structure and Asian Security Architecture for the Indo-Pacific, 2023

https://ausisjournal.com/2023/12/11/modernizing-us-alliance-structure-and-asian-security-architecture-for-the-indo-pacific/comment-page-1/#comments

(40) ليث عصـــام مجيد، الرؤية الصـــينية للتقارب الأمريكي مع تايوان في إدارة الرئيس جو بايدن، مجلة العلوم السياسية، العدد (65)، (2023)، ص315.

الصين في هذه الصناعات ضرورة استراتيجية، لتحقيق الاكتفاء الذاتي في التقنيات المتقدمة، وهذا ما يجعل قطاع التكنولوجيا من أكثر الملفات تأثيرًا، وحساسية، في مستقبل الصراع بين الجانبين[41].

المطلب الثاني: مشهد تراجع التنافس

يقوم هذا المشهد على فرضية احتمالية قوامها: أنَّ التنافس الأمريكي الصيني تجاه تايوان، من الممكن أن يشهد تراجعًا في المستقبل المتوسط، في ظلّ تراجع حدة التنافس بين الطرفين، إذ تسعى الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، إلى الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي، والإقليمي، بدلًا من التصعيد، إذ تستمر الولايات المتحدة الأمريكية في تقديم الدعم العسكري، والاقتصادي، إلى تايوان، ولكن بشكل حذر من دون الدخول في مواجهة مباشرة مع الصين. وفي مقابل ذلك، تركز الصين في تبني نهجًا أكثر التزامًا في ممارستها النفوذ على تايوان، عن طريق الوسائل الدبلوماسية، والاقتصادية، بدلًا من الخيارات العسكرية العلنية، مما يعكس حرص الطرفين على الحفاظ على الوضع الراهن، والحفاظ على استمرار المكاسب التكنولوجية، والاقتصادية، لتايوان، وتجنب التصعيد الذي يؤدي إلى خسائر استراتيجية محتملة[42].

وهناك عدة عوامل تعزز مشهد تراجع التنافس بين الطرفين، وتتمثل فيما يأتي[43]:

1) تتجنب الصين الدخول في مواجهة عسكرية مع الولايات المتحدة الأمريكية، إدراكا منها بأنَّ القوة العسكرية للولايات المتحدة، تفوق قوة الصين العسكرية بمراحل كبيرة.
2) إدراك الصين بأنَّ سيطرتها على تايوان، سيكون له تداعيات كبيرة على انتاج الرقائق الدقيقة، وأنَّ سيطرة الصين على هذه المصانع، أو تدميرها عسكريًا، سيترتب عليه كارثة اقتصادية عالمية.
3) ترتبط الصين، والولايات المتحدة الأمريكية، بمصالح مشتركة من الصعب تجاوزها، إذ تعدُّ الصين أكبر دائن للولايات المتحدة.

---

(41) لماذا تمثل تايوان عصب التكنولوجيا العالمية، (2022).

https://gamesmix.net/articles/the-importance-of-tsmc-in-taiwan-to-world/

(42) مروة عدي موسى، مصدر سبق ذكره، ص130.

(43) مصطفى عبد العزيز، قضية تايوان ومستقبل العلاقات الامريكية الصينية، (2022).

https://arabaffairsonline.com

4) تراجع الولايات المتحدة الأمريكية عن الدخول في حروب عسكرية، إذ إنَّ دخولها في حروب فاشلة كما حدث في العراق، وافغانستان، سيؤدي إلى استنفاذ مواردها الاقتصادية، فضلًا عن الخسائر البشرية.
5) مواجهة الولايات المتحدة للعديد من التحديات الداخلية، وفي مقدمتها الإرهاب الداخلي المتنامي.
6) تسعى دول آسيا إلى عدم دخول الصين، والولايات المتحدة الأمريكية في صراع، إذ تعتمد اقتصاديات هذه الدول على الاستقرار التجاري، ممَّا يجعلها تمارس ضغوطًا دبلوماسية على الطرفين، باتجاه تخفيف التوتر، واعتماد الحوار بدلًا من المواجهة.

وتبين ممَّا تقدم، أنَّ مشهد تراجع التنافس الأمريكي- الصيني تجاه تايوان، يعتمد على مجموعة من العوامل الاقتصادية، والاستراتيجية، التي تجعل خيار تصعيد التنافس خيارًا غير مفضل بالنسبة للطرفين، لاسيَّما مع تسلم دونالد ترامب الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ أكد ترامب أنَّ أولويته هو "التوصل إلى اتفاق تجاري عادل مع الصين، وأريد أن أعامل الصين على نحو جيد"، وهذا يبين عدم رغبة الطرفين في الدخول في صدام مباشر، لوجود مصالح مشتركة، فمن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه في المستقبل، إذا لم تحدث تغيرات جوهرية في موازين القوى، أو في الإدارات داخل أي من الجانبين[44].

بعد الانتهاء من المشاهد يبقى السؤال، هو: أي مشهد من هذه المشاهد من المحتمل أن يتحقق في المستقبل المتوسط. وبناءً على ما تقدم، إنَّ المشهد الأكثر احتمالًا في الوقوع، هو مشهد تراجع التنافس، وذلك نتيجة إلى عدة اعتبارات سياسية، واستراتيجية، تجنب الطرفين من التصعيد المباشر. ونظرًا لتقارب العلاقات الأمريكية الصينية في الوقت الحاضر، إذ ركَّز ترامب على تحقيق اتفاق تجاري عادل مع الصين، وأكَّد على ضرورة التعامل بطريقه متوازنة بين الطرفين، وبهذا أصبح خيار التصعيد المباشر هو أقل احتمالًا للحدوث.

---

(44) ترامب يشكك في إصرار الصين على ضمّ تايوان، (2025).
https://www.aljazeera.net

الخاتمة

يمثل التنافس الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، تجاه تايوان، مثالًا نموذجيًا لفهم طبيعة الصراعات الحديثة بين القوى العظمى، إذ تتقاطع فيها الأبعاد الاقتصادية، والعسكرية، والتكنولوجية، والدبلوماسية. لقد بيَّنت الدراسة أنَّ تايوان لم تكن مجرد جزيرة صغيرة، بل إنَّها محور أساسي للمصالح الإقليمية، والعالمية، لاسيَّما في مجال التكنولوجيا المتقدمة، وأشباه الموصلات، ممَّا جعلها نقطة توتر استراتيجية بين الولايات المتحدة الأمريكية، والصين.

وعلى الرغم من تصاعد التنافس في السنوات الأخيرة بين الطرفين، إلا أنَّ ظهور عوامل رئيسة تحدّ من احتمال أن يتحول هذا التنافس إلى صراع عسكري مباشر، من أبرزها الرغبة في الحفاظ على الاستقرار الإقليمي، والاعتماد الاقتصادي المتبادل بين الطرفين، فضلًا عن الضغوط الدولية لتجنب أي تصادم مباشر يهدد النظام العالمي. وتدل المؤشرات إلى أنَّ الجانبين يسعيان إلى إدارة هذا الصراع، عن طريق أدوات برغماتية، مثل: المناورات الاقتصادية، والحوار الدبلوماسي، والتحالفات الإقليمية، وهذا ما يؤدي إلى تراجع حدة التنافس في المستقبل المتوسط.

نتائج البحث

1. تمثل قضية تايوان محورًا رئيسًا في التنافس الاستراتيجي الأمريكي–الصيني، لما تحمله من أهمية أمنية، وسياسية، واقتصادية، تؤثر تأثيرًا مباشرًا في توازن القوى في منطقة آسيا، والمحيط الهادئ.
2. أوضحت الدراسة أنَّ كلًا من الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، يعتمدان استراتيجية متعددة في إطار هذا التنافس، تجمع بين الأدوات السياسية، والاقتصادية، والعسكرية، بما يعكس طبيعة التنافس طويل الأمد بين الطرفين.
3. بيَّن البحث أنَّ مستقبل التنافس الاستراتيجي الأمريكي_ الصيني تجاه تايوان، من الممكن أن يشهد تراجعًا، نتيجة إدراك الطرفين الكلفة العالية للتصعيد، سواء عسكريًا أو سياسيًا أو اقتصاديًا، ويشير هذا الاحتمال إلى أنَّ كلا القوتين قد تتجهان نحو تبني سياسات أكثر حذرًا، واللجوء إلى الحلول الدبلوماسية، وآليات إدارة الأزمة، بما يسهم في تعزيز الاستقرار الإقليمي، وتقليل احتمال نشوب صراع.

قائمة المصادر

أولاً- الكتب

1. آدم الرمزاني وآخرون، تايوان بين مواجهة العزلة الصينية والغموض الاستراتيجي الأمريكي، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، (2025).
2. خلود سعيد، القضايا الأمنية في العلاقات الصينية الأمريكية: دراسة حالة تايوان (2013-2019)، القاهرة، (2021).
3. رانيا عماد علي، السياسة الصينية تجاه تايوان، المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية، مصر، (2024).
4. صباح جاسم محمد، أثر المتغير الجيوبولوتيكي في السياسة الخارجية الصينية تجاه تايوان، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، المانيا، (2021).
5. فولفجانج هيرن، التحدي الصيني، ترجمة محمد رمضان حسين، كتاب العربية للنشر، الرياض، (2011).
6. مروة عدي موسى، مكانة تايوان في الادراك الاستراتيجي الأمريكي-الصيني بعد العام 2009، المركز الديمقراطي العربي، المانيا، (2024).
7. John Curtis, Taiwan: Relation with the United States, House of Commons Library, 2023.
8. Derek Mitchell and other, US-Taiwan Relations: Advancing Four Pillars of the Strategic Partnership, Global Taiwan Institute, 2025.

ثانياً- المجلات والدوريات

1. أحمد جلال محمود، أثر الأزمة التايوانية على التوازن الاستراتيجي في شرقي آسيا: (العلاقات الصينية الأمريكية 2016-2022: دراسة حالة)، مجلة السياسة والدراسات الاقتصادية، مصر، العدد (4)، (2022).
2. أميمة علي طه، العلاقات الصينية الأمريكية الامريكية: بعد الحرب الباردة، رسالة ماجستير غير منشورة، السودان، جامعة الخرطوم، (2020).
3. شريفة كلاع، المنظور الاستراتيجي الصيني تجاه قضية تايوان، مجلة دراسات الدفاع والاستشراف، العدد (27)، الجزائر، (2023).

4. شريفة كلاع، تأثير قضية تايوان على العلاقات الصينية- الامريكية، مجلة الفكر القانوني والسياسي، الجزائر، العدد (1)، (2023).
5. ليث عصام مجيد، الرؤية الصينية للتقارب الامريكي مع تايوان في إدارة الرئيس جو بايدن، مجلة العلوم السياسية، العدد (65)، (2023).

ثالثاً- شبكة المعلومات الدولية

1. تسلل زمني.. تاريخ الصراع الصيني التايواني وعلاقة الولايات المتحدة الأمريكية، (2022)،
https://www.tahiamasr.com/714531#google_vignette
2. محمد عبد العظيم الشيمي، تكتيكات المنطقة الرمادية.. تايوان على خريطة القوة الصينية وخيارات الردع الدولية، (2025).
https://www.siyassa.org.eg/News/22068.aspx
3. هشام قدري أحمد، تصعيد ممنهج: هل تعد المناورات العسكرية الصينية مؤشرًا على استعداد حقيقي لغزو تايوان، (2025)، https://masarat-ss.com/2004/
4. رانيا عماد محمد، السياسة الصينية تجاه تايوان، المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية والتدريب.
https://rcsst.org/
5. لماذا تمثل تايوان عصب التكنولوجيا العالمية، (2022)
https://gamesmix.net/articles/the-importance-of-tsmc-in-taiwan-to-world/
6. مصطفى عبد العزيز، قضية تايوان ومستقبل العلاقات الأمريكية الصينية، (2022).
https://arabaffairsonline.com
7. ترامب يشكك في إصرار الصين على ضمّ تايوان، (2025)
https://www.aljazeera.net
8. علي السردي، أهداف السياسة الخارجية الأمريكية في جزيرة تايوان للحد من النفوذ الصيني، (2024). https://alqalahnews.net/article/385934

Lindsay Maizland and Clara Fong, Why China-Taiwan Relations Are So Tense, 2025.

https://www.cfr.org/backgrounder/china-taiwan-relations-tension-us-policy-trump?utm_source=chatgpt.com

David Sacks, Why Is Taiwan Important to the United States, 2023.

https://www.cfr.org/blog/why-taiwan-important-united-states?utm_source=chatgpt.com

Micheal E.Ohanlon and other, Should the United States Change its Policies toward Taiwan,2024.

https://www.brookings.edu/articles/should-the-united-states-change-its-policies-toward-taiwan/

Bush and Rayan Hassn, How Would the Trump or Harris admimistrtion approach Taiwan, 2024.

https://www-brookings-edu.translate.goog/articles/how-would-the-trump-or-harris-administration-approach-taiwan/?_x_tr_sl=en&_x_tr_tl=ar&_x_tr_hl=ar&_x_tr_pto=tc

Taiwan Targeted With More Than 836 Million in U.S Defense Spending, 28/12/2024

https://acr.ps/1L9zQPO

U.S. Department of Defenes, Military and Security Developments involving the Peopel Republic of China 2024

https://media.defense.gov/2024/Dec/18/2003615520/-1/-1/0/MILITARY-AND-SECURITY-DEVELOPMENTS-INVOLVING-THE-PEOPLES-REPUBLIC-OF-CHINA-2024.PDF

Economic relations between China and Taiwan: Aparadox of interdependence in the shadow of political conflict, 2025.

https://xpert.digital/en/wirtschaftlichen-beziehungen-zwischen-china-und-taiwan/

Rodger Baker, Chinas Evolving Taiwan Policy: Disrupt, Isolate and Constrain, 2020 .

https://worldview.stratfor.com/article/chinas-evolving-taiwan-policy-disrupt-isolate-and-constrain

Power of the Weak: Taiwan Strategy in Countering China Economic Coercion, 2021.

https://jamestown.org/power-of-the-weak-taiwans-strategy-in-countering-chinas-economic-coercion/

David Sacks, Why Is Taiwan Important to the United States? 2023

https://www.cfr.org/blog/why-taiwan-important-united-states

Narupat Rattanakit, Modernizing US Alliance Structure and Asian Security Architecture for the Indo-Pacific, 2023

https://ausisjournal.com/2023/12/11/modernizing-us-alliance-structure-and-asian-security-architecture-for-the-indo-pacific/comment-page-1/#comments

U.S Relations with Taiwan, 2024.

https://www.ait.org.tw/policy-history/u-s-taiwan-relations/

Michelle Kurilla, What Is CHIPS ACT, 2024.

https://www.cfr.org/in-brief/what-chips-act

The Taiwan Question and China Reunification in the New Ear, The Taiwan Affairs Office of State Council and The State Council Information Office, 2022.

https://un.china-mission.gov.